Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان قلبى مرة عصفورة زرقاء
يا عش حبيبى
ومناديلك عندى كلها بيضاء
كانت يا حبيبى
ما الذى لطخها هذا المساء ؟
أنا لا أفهم شيئا يا حبيبى !
أوقفوا سيارة العمال فى منعطف الدرب
وكانوا هادئين
وأدارونا الى الشرق
وكانوا هادئين ..

ان هذا الهدوء الذى يصفه الشاعر ليس أكثر من تصوير صادق وأمين للضمير الميت عند كل قاتل سفاح . على أن القتيل رقم ١٨ بعد أن تصيبه الرصاصة فى قلبه يتحول فى خيال الشاعر الى كائن شفاف ... لم يمت ... لأن الشهيد البرىء لايموت ، ولكنه يخاطب حبيبته التى كانت تنتظره فيقول :

لك منى كل شىء
لك ظل لك الضوء
خاتم العرس وما شئت
وحاكورة زيتون وتين
وسآتيك كما فى كل ليلة
أدخل الشباك ، فى الحلم ،
وأرمى لك فلة
لا تلمنى ان تأخرت قليلا
انهم قد أوقفونى
... ...